المجلد: (الرابع)

العدد: (الثامن) أبريل 2023م

International Journal of Arabic Language and Literature Research

المجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وآدابها

(IJALR)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

(ASFC)

The online ISSN is :2786-0361

The print ISSN is :2786-0353

بحث بعنوان:

مفهوم الفونيم عند علماء الصوتيات العرب (ابن جني أنموذجًا).

إعداد:

د.محمد نبيل بوعافية.

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (الجزائر).

د. إسماعيل سيبوكر.

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (الجزائر).

الملخص.

إنَّ البحث في تراثنا العربي القديم في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة بإمكانه أن يبرز العديد من الخصائص اللغوية العربية، وأن يلقي الضوء على مفاهيم لغوية كانت غير معروفة سابقاً من هذا المنطلق فإن ورقتنا البحثية تهدف إلى إلقاء الضوء على مفهوم **الفونيم** عند ابن جني.

ثم دراسته برؤية فونولوجية حديثة لإبراز قيمة الدراسات اللغوية القديمة من جهة، ومعرفة الوظيفة التي يؤديها الصوت عند ابن جني، وهو ما يطلق عليه اليوم الفونيم، هذا الأخير تحدث عنه ابن جني من خلال دراسته لوظيفة الحرف والحركة في السياق اللغوي.

الكلمات المفتاحية: (الفونيم، علماء الصوتيات، العرب، ابن جني).

Abstract.

Researching our ancient Arab heritage in the light of modern linguistic studies can highlight many Arab linguistic characteristics and shed light on linguistic concepts that were previously unknown.

From this point of view, our research paper aims to shed light on the concept of phonem according to Ibn Jinni, and then study it with a modern phonological vision in order to highlight the value of ancient linguistic studies on the one hand, and to know the function that the phoneme performs for Ibn Jinni, which is what is called today the phonem. The latter spoke about Ibn Jinni through his study of the function of the letter and movement in the linguistic context.

Key words: phonemes, phonologists, Arabs, Ibn Jinni.

مفهوم الفونيم عند علماء الصوتيات العرب (ابن جني أنموذجًا).

١. مقدمة.

ارتبط ظهور اللسانيات الحديث- مع بداية القرن التاسع عشر- بالعالم السويسري **فرديناند دي سوسير**، الذي يُعد مؤسس اللسانيات الحديثة، ولقد أحدث بذلك انقلابًا حاسمًا في تاريخ الدرس اللساني، بالتحول من الدراسة التاريخية والفيلولوجية للغة إلى الدراسة الوصفية العلمية للغة في ذاتها ولذاتها.

وفي ظل هذا المفهوم انبثقت مدارسُ لسانية حديثة في مختلف أنحاء العالم؛ حيث أخذت خصوصياتها ومميزاتها بالتدرج، ومن بين هذه المدارس نذكر **المدرسة الوظيفية** الملقبة بـ «حلقة براغ اللغوية» التي تأثرت بأعمال دي سوسير وسارت على نهجه، ثم اهتمت بعد ذلك بدراسة علم الأصوات الوظيفي أو الفونولوجيا.

ويعتبر الفونيم عنصرًا رئيسًا من عناصر الفونولوجيا كونه الوحدةَ الأساسيةَ في التحليل الفونولوجي من جهة، ومن جهة أخرى لِمَا علق به من مفاهيم وتصورات أبعدته عن اللغة، وبعد تتبعنا للدراسات الصوتية عند العرب، وجدنا أن أبا الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ) كان له أثرٌ كبير في هذا المجال، كما أننا وجدناه في كثير من المواضع يشير إلى معنى الفونيم الحديث، **فما هو تصور ابن جني للفونيم؟**

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

وقبل الإجابة عن السؤال يجب علينا شرح معنى الفونولوجيا، ثم مفهوم **الفونيم** عند علماء اللغة المحدثين.

٢. مفهوم الفونولوجيا.

يميز الباحثون اليوم في الدراسة الصوتية بين علمين اثنين؛ علم الصوتيات (الفوناتيك) وعلم وظيفة الصوت (الفونولوجيا)، أما علم الصوتيات: «فهو العلم الذي يدرس الظواهر الصوتية وطبيعتها كأحداث فيزيائية موضوعية.

والبحث في الصوت اللغوي من حيث هو حدث إنساني وحُبْسَة تنتجها أعضاء النطق، وتتلقاها أعضاء السمع، ووصف للآلة المصوتة، ومعالجة مخارج الحروف- أي الأصوات- وصفاتها، وكيفية النطق بها، وانتقالها من المتكلم إلى السامع بواسطة نشاط عضوي وحركي يظهر في علم التشريح، وفي تأثير الصوت، وفي غيره من الأصوات وتأثره بها، وفي أمور أخرى وصفية، ودون النظر فيها على ضوء التوزيع والوظيفة».

أما علم وظيفة الصوت فهو علم حديث النشأة ظهر مع مدرسة **براغ**، ويعد من أهم الميادين التي برزت فيها جهود علماء **مدرسة براغ**، ويجمع المؤرخون على أن اللساني الروسي **نيكولاي سيرجفتش تروبتسكوي (Nikolay Sergeevitch Trubetskoy)** هو أول من اكتشف هذا المفهوم.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

والفونولوجيا: «علم يدرس الأصوات من ناحية تجاورها، وارتباطاتها، ومواقعها وكونها في هذا الحرف أو ذاك وكثرة ورودها، وقلته، ثم دراسة الظواهر التي لا ترتبط بالأصوات (الصحاح، والعلل) من حيث هي، بل بالمجموعة الكلامية بصفة عامة كالموقعية، والنبر والتنغيم».

فموضوع هذا العلم هو: «وصف الوحدات الصوتية التي تؤلف المستوى الدال في اللغة، ويقوم بإجراء تصنيف، وتنظيم، وترتيب تدريجي لما في اللغة الواحدة من وقائع صوتية متمايزة، أما هدفه فهو الكشف عن نسق العلاقات التي تنطوي على وظيفة داخل التنظيم اللساني لأي دال».

وبذلك فإن علم وظائف الأصوات باعتباره «علم أصوات وظيفي» وهي عند **أندري مارتنيه** بمعنى «دراسة وظائف الأصوات داخل البنية، أو استخلاص العادات النطقية المختصة باستخدام لغوي معين»، وهذه العادات هي التي تؤمن الاتصال بين الناطقين بلسان ما، ضف إلى ذلك فهي دراسة الطريقة المبتكرة التي يستفيد بواسطتها كل لسان من الموارد الصوتية كي يُؤمن التواصل بين مستخدميه، وأخيراً فهي دراسة الوحدات التمييزية التي تتقابل.

ومما سبق ذكره يتبين لنا أن علم الفنولولوجيا علم حديث عند الغرب كفرع من العلوم اللغوية الحديثة يهتم بدراسة وظيفة الصوت داخل النظام اللغوي، ولقد نشأ في أحضانها، ثم استقل كبحثٍ لسانيٍّ مع مطلع القرن العشرين، وهو يبحث في الجانب الوظيفي الذي يؤديه الصوت في

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

النظام اللغوي.

٣. مفهوم الفونيم.

تعتبر الفونولوجيا فرعًا من فروع العلوم اللغوية الحديثة، وهو علم يبحث في الجانب الوظيفي الذي يؤديه الصوت في النظام اللغوي، ويعتبر الفونيم عنصراً رئيساً من عناصر الفونولوجيا كونه الوحدة الأساسية في التحليل الفونولوجي من جهة، ومن جهة أخرى لما علق به من مفاهيم وتصورات أبعدته عن اللغة.

يشار إلى الفونيم على أنه أول أسس الفونولوجيا؛ كونه أصغر وحدة من وحدات التحليل الفونولوجي، وهو الوحدة الصوتية المتقطعة، ولقد نشأ مفهومه من خلال البحث عن نظرية للكتابة الصوتية الواسعة، ويشير مؤرخو الفكر اللغوي إلى أنَّ العالم اللغوي البولوني **بدوان دي كورتني Baudouin de courtenay** (١٨٤٥-١٩٢٩) أول من وضع أساسًا لتسمية الفونيم في مقال له حول مفهوم الفونيم سنة (١٨٩٣)، فهو الذي وضع هذا المصطلح.

وقد أخذه من كلمة روسية هي: (fonema)، وقد كانت رؤيته إليه رؤية نفسية ذهنية حيث يعرفه بقوله: «الفونيم صورة ذهنية»، ومن أصحاب هذه الرؤية أيضا **إدوارد سابير Id-ward sapir** الذي يقول: «الفونيم ما هو إلاَّ وحدة نفسية معقدة لها ارتباطاتها متعددة بعضها يتصل بالصوت اللغوي النموذجي، وبعضها يتصل بالصوت اللغوي الفعلي الذي هو محاكاة لهذا

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

النموذج النفسي».

وقد سادت رؤية أخرى للفونيم، وهي الرؤية المادية التي تقول بأنَّ «الفونيم لا يتحقق في النطق أو في الكلام، وإنما الذي يتجسد ماديا هو الصورة الصوتية، أو التنوعات التي تختلف باختلاف السياق الصوتي، كالباء التي تنطق مفخمة في العربية المعاصرة في نحو: (صَبَّ)، أو مرققة في مثل: (سَبَّ) فهما تنوعان صوتيان لفونيم واحد، وهو فونيم الباء».

وهذا التصور يجسده اللغوي **دانيال جونز (daniel jones)** الذي نجده يعرف الفونيم بأنه: «عائلة من الأصوات التي يعتبر كل منها عضوًا من أعضاء العائلة»، ومعنى ذلك أنّ الفونيم لا يتحقق أثناء الأداء، وإنما الذي يتحقق هو إحدى صوره التي تختلف من سياق لآخر، إلا إن الفونيم لم يظهر باعتباره مفهومًا علميًا واضحًا إلا مع **مدرسة براغ**، هذه المدرسة التي نظرت إليه نظرة مخالفة للتصورات السابقة.

فنجد ممثلي هذه المدرسة يرفضون الإدراك النفسي للفونيم، وكذا كونه لا يوصف عن طريق الأصوات التي توضحه، كما زعم أصحاب النظرة المادية، وإنما يحدد في ضوء وظيفته التركيبية في اللغة، ويعد **تروبتسكوي (n.s.troubetskoy)** من أبرز ممثلي هذه الحلقة؛ إذ يؤكد أن الفونيم فكرة لغوية لا نفسية، وهو في هذا الإطار يعرف الفونيم قائلاً: «إنه عبارة عن النماذج الصوتية التي لها القدرة على تمييز الكلمات وأشكالها، أو الأنماط الصوتية المستقلة التي

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

تميّز الحدث الكلامي المعين عن غيره من الأصوات الأخرى».

ومن هذا التعريف نستنتج الدور الأساس الذي يقوم به الفونيم في النظام اللغوي، وهو التمييز بين الكلمات؛ فالنون على سبيل المثال في كلمة «نَامَ» هي التي ميزت بين الكلمات: «قامَ، ونامَ»، وبين «حامَ، ونامَ»، كما يبين **تروبتسكوي** أن الفونيم يعتبر حصيلة، أو مجموع الصفات المميزة فونولوجيًا لصوت ما، ففونيم **الطاء** –على سبيل المثال– في اللغة العربية يمكن حصر خصائصه الفونولوجية في الأسنانية اللثوية بالنظر إلى طريقة خروج الهواء، والهمس عند عدم اهتزاز الأوتار الصوتية».

وبهذا استطاع **تروبتسكوي** أن يعطي مفهومًا دقيقًا للفونيم يتمثل في الوظيفة التي يقوم بها في تمييزه بين معاني الألفاظ، ولقد ظل هذا المفهوم سائدًا عند لغويّ **حلقة براغ**؛ فهذا **جاكسبون** مثلاً يعرفه: «بأنه عبارة عن مجموعة من الخواص الصوتية المميزة فونولوجيًا، ويمكن أن تسمى هذه الخواص المميزة محتوى أو مضمون الفونيم».

ولقد امتد هذا المفهوم حتى إلى المدرسة الفرنسية، ونجد هذا واضحًا عند اللغوي **أندري مارتنيي André Marteneir** حيث يعرف الفونيمات: «بأنها جملة الصفات المميزة، وهي الوحدة الرئيسة، ولا تتحقق وظيفتها إلا إذا وردت في موقع معين».

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

ومن هذا كله نستخلص أن الفونيم هو أصغر وحدة لغوية يصل إليها التحليل في اللسان المدروس، ولا يمكن أن يتجزأ إلى وحدة أصغر منها، وبواسطته يتم التفريق بين معاني الكلمات.

٤.مفهوم الفونيم عند ابن جني.

سبق وأشرنا إلى أن الفونيم هو الوحدة اللغوية الصغرى التي لها وظيفة تمييزية، وبعد استقرائنا لكتاب الخصائص وجدنا أن ابن جني قد تعرض لهذا المفهوم، إلا إنه لم يصرح بالمصطلح- أي الفونيم- مباشرة.

لقد تعرض ابن جني لمفهوم الفونيم، وأبرز الوظيفة الأساسية التي تقوم بها كل من الحركة والحرف في التمييز بين الكلمات، فمثلاً في باب (الدلالة اللفظية والصناعية والمعنوية) يظهر الدور الوظيفي الذي تقوم به الحركات، وهذا ما نجده في قوله: «قولهم للسلّم: مِرقاة، وللدرجة مَرقاة؛ فنفس اللفظ يدل على حدث هو الرقيُّ، وكسر الميم يدل على أنها مما ينقل، ويعتمل عليه [وبه] كالمطرقة، والمئزر، والمنجل، وفتحة ميم مَرقاة تدل على أنه مستقر في موضعه كالمنارة والمثابة».

وهذه إشارة واضحة وصريحة إلى الدور الوظيفي الذي تقوم به الحركة، فمن خلالها ميّز ابن جني بين كلمتي «مِرقاة»، و«مَرقاة»، ويذهب ابن جني إلى أبعد من ذلك؛ إذ يشير إلى الدور الوظيفي الذي يقوم به الروم، والذي ما هو إلا جزء من الحركة، وهذا ما نجده في باب (الساكن

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

والمتحرك)، حيث يقول: «...فأما الإشمام فإنه للعين دون الأذن، لكن روم الحركة يكاد الحرف يكون به متحركا، ألا تراك تفصل به بين المذكر والمؤنث في قولك في الوقف: أنتَ، وأنتِ فلولا أنّ هناك صوتًا لما وجدت فصلاً».

فقد استطاع ابن جني هنا بحكم معرفته لخصائص اللغة العربية أن يكشف على أن الروم الذي يعد في العربية جزءًا بسيطًا من الحركة يؤدي دورًا وظيفيًا، فمن خلاله فرق بين المذكر والمؤنث في كلمتي (أنتَ وأنتِ).

وهذا ما تنفرد به اللغة العربية دون غيرها من اللغات، وأما الدور الوظيفي الذي يقوم به الصوت في الكلام، فقد تطرق إليه ابن جني بشكل واضح في بابين، عنوان أحدهما: «تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني»، والثاني «إمساس الألفاظ أشباه المعاني»؛ حيث يبرز من خلالهما أن تغيير حرفٍ مكان حرف يؤدي إلى تغييرٍ في المعنى.

ففي الباب الأول يعطي أمثلة عديدة نذكر منها تفريقه بين كلمتي «هزَّ»، و«أزَّ»، مبينا اختلافهما في حرفي الألف والفاء، ونستشف هذا من قوله: «من ذلك قول الله سبحانه وتعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزّاً**﴾؛ أي تزعجهم وتقلقهم، فهذا في معنى تهزهم هزًا، والهمزة أخت الهاء، فتقارب اللفظتين لتقارب المعنيين، وكأنهم خصّوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهز؛ لأنك قد تهز ما لا بال

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

لـه، كالجذع، وساق الشجرة، ونحو ذلك».

فابن جني هنا يُفرِّق بين كلمتين هما: «هزَّ»، و«أزَّ» رغم تقاربهما في المعنى، وهذا لاختلافهما في حرفي الألف والهاء، وفي الباب الثاني يعطي أمثلة عديدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تفريقه بين كلمتي (خَضَمَ، وقَضَمَ)، فيقول: «من ذلك قولهم: خَضَمَ، وقَضَمَ. فالخضم لأكل الرطب كالبطيخ والقِثَّاء، وما كان نحوهما من المأكول الرطب، والقَضْمُ للصّلب ليابس...». فابن جني هنا يفرق كذلك بين كلمتي (قَضَمَ، وخَضَمَ)، فبالرغم من تقاربهما في المعنى فإنهما يختلفان باختلاف حرفيهما.

ويتحدث في أبواب أخرى على أن زيادة أي حرف في الكلمة يؤدي إلى تغيير في المعنى، وهذا ما نستشفه في البابين: (باب في السلب) و (باب في قوة اللفظ لقوة المعنى)، ففي الباب الأول يبين الفرق بين مَرِضَ ومرَّضَ من خلال تضعيف الراء، وذلك في قوله: «ومنه تصريف (مَرِضَ) لإثباتها معنى المرض، نحو مَرِضَ يمرُضُ، وهو مريضٌ ومارضٌ، ومَرضى، ومَرَاضَى، ثم إنهم قالوا: مرَّضتُ الرَّجُلَ؛ أي داويته من مرضه حتى أزلته عنه، أو لتزيله عنه».

أما في الباب الثاني فيعطي الفرق بين كلمتي «خشُنَ»، و«اخشَوشَنَ»؛ وهذا بزيادة حرفي: الشين والواو؛ وذلك عند قوله: «...منه قولهم: خَشُنَ، واخْشَوشَنَ، فمعنى خَشُنَ دون معنى اخْشَوشَنَ؛ لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو».

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

نستنتج من خلال ما سبق ذكره من آراء أنّ مفهوم **الفونيم** قد كان موجودًا عند ابن جني، إلاّ إنه لم يشر إليه باعتباره مصطلحًا دقيقًا وصريحًا؛ فتارة كان يشير إليه بمصطلح **الصوت**، ونجد هذا عند تحدثه عن روم الحركة حين يقول: «ألا تراك تفصل بين المذكر والمؤنث في قولك في الوقف: أَنْتَ وأنتِ فلولا أنّ هناك صوتاً لما وجدت فصلاً»، وتارة أخرى يشير إليه بمصطلح **الحرف**، ونجد هذا عند تحدثه عن الإدغام الأصغر؛ حين يقول: «وأماَّ الإدغام الأصغر؛ فهو تقريب الحرف من الحرف وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك».

ويبقى لابن جني الفضل الكبير في إبراز الدور الوظيفي الذي يقوم به كل من الحرف والحركة في تغيير معاني الكلمات.

٥. خاتمة.

إن بحثنا في التراث اللغوي العربي- ممثلاً في دراسة آراء ابن جني في مجال الصوتيات- كشف لنا العديد من المفاهيم اللغوية التي استطاع أن يتوصل إليها انطلاقاً من خصائص اللغة العربية، هذه المفاهيم تعتبر حديثة في نظر علماء الصوتيات المحدثين يرتبط اكتشافها بظهور علم الفونولوجيا في بداية القرن العشرين، ومن أهم المفاهيم التي توصل إليها ابن جني وظيفة الصوت، **ولقد أفرزت دراستنا لخصائص هذه الوظيفة عند ابن جني النتائج التالية:-**

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

1. اكتشاف ابن جني للوظيفة التي يؤديها الصوت في النظام اللغوي، وهو الذي يطلق عليه اليوم علماء اللغة مصطلح الفونيم.
2. معرفة ابن جني للدور الذي يقوم به كل من الحرف والحركة في النظام اللغوي.
3. وصول ابن جني لأبعد من اكتشاف وظيفة الحرف والحركة، وهو معرفته للدور الذي يؤديه الروم؛ والذي ما هو إلا جزء بسيط من الحركة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)

٦.المصادر والمراجع.

١.القرآن الكريم برواية ورش.

٢.ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، بيروت– لبنان، دط، دت، ج٣.

٣.أندري مارتيني، وظيفة الألسنة وديناميتها، تك نلدر سيراج، لبنان، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩١٦.

٤.تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، ١٩٧٩.

٥.حلمي خليل، العربية وعلم اللغة البنوي (دراسة في الفكر اللغوي)، دار المعارف الجامعية، مصر، دط، ١٩٩٦.

٦.روبرت هوبنز روبنز، موجز تاريخ علم اللغة عند الغرب، ترجمة أحمد عوض، مجلة عالم المعرفة، الكويت، ط٣، ١٩٩٧.

٧.ريمون طحان، الألسنية العربية، دار الكتب، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٨٢، ج١.

٨.صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، ١٩٩٤.

٩.عبد الكريم محمد حسن جبل، تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٩٩، ج١.

١٠.كاترين فوك، مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٩.

١١.محمود جاد الرب، علم اللغة نشأته وتطوره، دار المعرفة، القاهرة، ط١، ١٩٨٥.

٧.الحواشي والإحالات.

(١) كاترين فوك، مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٨٩، ص ٢٤٤.

(٢) أندري مارتيني، وظيفة الألسنة وديناميتها، تك نلدر سيراج، لبنان، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩١٦، ص ١٣.

(٣) ينظر: محمود جاد الرب، علم اللغة نشأته وتطوره، دار المعرفة، القاهرة، ط١، ١٩٨٥، ص١٠٧.

(٤) يراجع: ريمون طحان، الألسنية العربية، دار الكتب، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٨٢، ج١، ص٦٢.

(٥) روبرت هوبنز روبنز، موجز تاريخ علم اللغة عند الغرب، ترجمة: أحمد عوض، مجلة عالم المعرفة، الكويت، ط٣، ١٩٩٧، ص٣٢٧.

(٦) حلمي خليل، العربية وعلم اللغة البنوي (دراسة في الفكر اللغوي)، دار المعارف الجامعية، مصر، دط، ١٩٩٦، ص١٠٣.

(٧) تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، ١٩٧٩، ص ١٦١

(٨) حلمي خليل، العربية وعلم اللغة البنوي، ص ١٢٠.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN:(2786-0361) PRINT ISSN:(2786-0353)

(٩) محمود جاد الرب، علم اللغة نشأته وتطوره، ص١١٢.

(١٠) تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص١٥٨.

(١١) يراجع: محمود جاد الرب، علم اللغة نشأته وتطوره، ص ١٠٧.

(١٢) يراجع: تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، ص ١٦٢.

(١٣) حلمي خليل، العربية وعلم اللغة البنوي، ص ١٠٧.

(١٤) يراجع: محمود جاد الرب، علم اللغة نشأته وتطوره، ص ١١١.

(١٥) يراجع: محمود جاد الرب، علم اللغة نشأته وتطوره، ص ١١٦.

(١٦) صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، ١٩٩٤، ص ٦٠-٦١.

(١٧) ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، بيروت- لبنان، دط، دت، ج٣،ص ١٠٠.

(١٨) المرجع نفسه، ج٢، ص ٣٢٨.

(١٩) تدور استعمالات الجذر اللغوي: (صقب) حول الدلالة على القرب فمن هذا قولهم: (مكان صقب) ؛ أي قرب، و (أصقبت دارهم)؛ أي دنت...وقولهم:(أصقبه فصقب)؛ أي قربه فقرب. يراجع: عبد الكريم محمد حسن جبل، تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني، دار المعرفة الجامعية، مصر، ١٩٩٩، ج١، ص ١٥.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN:(2786-0361) PRINT ISSN:(2786-0353)

(٢٠) القرآن الكريم، سورة مريم، الآية ٨٣.

(٢١) ابن جني، الخصائص، ج٢، ص ١٤٦.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE RESEARCH (IJALR)
ONLINE ISSN: (2786-0361) PRINT ISSN: (2786-0353)